

مركز بحث للقيم والدراسات المعرفية ومركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمكناس

ينظمان

ندوة وطنية في موضوع:

منظومة القيم المرجعية والمجتمع

"المفهوم والوظيفة"

أرضية الندوة:

تعد منظومة القيم المرجعية مرتكزاً أساسياً في بناء أي مجتمع إنساني، ولا تخلو أمة من مرجعية أخلاقية تمتح منها سر وجودها وسبل بقائها وقوة حضارتها، وقد أصبحت القيم في واقعنا المعاصر محط أخذ ورد وتجادب بين أطراف المجتمع الواحد، خاصة في البلاد العربية والإسلامية، التي احتد فيها النقاش حول موضوع القيم بين مختلف المرجعيات، منها ما يراد إقحامه في المجتمع بشق الوسائل الممكنة وغير الممكنة، سواء تعلق الأمر بترسانة من المفاهيم والمصطلحات التي صيغت في مفردات وقوالب مصطلحية (تراثية أصيلة)، بغية تضليل العقول وحملها على الاستئناس بالقيم الوافدة، كمصطلح: "الحريات الفردية" أو "العلاقات الرضائية"...، أو تعلق الأمر بالترسانة الإعلامية مقروءة كانت أو سمعية بصرية...، أو غيرها من الوسائل التي تسوق لكل جديد وغريب وافد تحت مسمى الحداثة.

وفي هذا الواقع الذي يعرف متغيرات كثيرة وتحولات متسارعة، يطرح سؤال يبحث عن السبل والوسائل التي يمكن أن تعيد روح القيم المرجعية الإيجابية إلواقعنا المعاصر، بعد تشخيصه وتشريح معطياته القيمة بحثاً عن أصل الورم الخبيث لاجتثاثه من جذوره، حتى يستعيد الإنسان عافيته وينطلق من جديد للقيام بالوظائف الرسالية المنوطة به.

وتحقيقاً لهذه الغاية، تنظم هذه الندوة، إسهاماً من مركز بحث للقيم والدراسات المعرفية ومركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمكناس، لتجلية مفهوم القيم ووظيفتها في بناء مجتمع إنساني متعايش، بناء علمياً ومعرفياً وأخلاقياً اعتماداً على منهج واقعي بعيداً عن الإغراق في المثالية التي يستحيل تحقيقها، بالنظر إلى نسبية التطبيق الإنساني للقيم، على اعتبار أن الإنسان تتنازع قيم الخير والشر، وحالات النشاط والفتور، والقوة والضعف...، أضف إلى ذلك أن تمثله للقيم رهين بمدى علمه بها أو جهله لها، مع مراعاة إمكانية التلبس عليه بحجب مستوى ذكائه وتفطنه.

لذا، فإن المؤمل من هذه الندوة الوقوف على أهمية القيم المرجعية التي تنمي الجانب الإنساني لدى الفرد والمجتمع، وتحقيق كرامة الإنسان، وخيرية الأمة بين سائر الأمم.

ولبلوغ هذا القصد وإغناء هذا الموضوع، سيشارك نخبة من ال علماء الأجلاء والأساتذة الفضلاء، المشهود لهم بالكفاءة العلمية والنزاهة الفكرية والتجربة الواقعية. وذلك يوم السبت: 22 فبراير 2020م، على الساعة: الثانية والنصف زوالاً.